

## تفسير الجلالين

40 - { قال الذي عنده علم من الكتاب } أي المنزل وهو آصف بن برخيا كان صديقا يعلم اسم الله الأعظم الذي إذا دعا به أجيب { أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك } إذا نظرت به إلى شيء فقال له انظر إلى السماء فنظر إليها ثم رد بطرفه فوجده موضوعا بين يديه ففي نظره إلى السماء دعا آصف بالاسم الأعظم أن يأتيه { به فحصل بأن جرى تحت الأرض حتى نبع تحت كرسي سليمان } فلما رآه مستقرا { ساكنا } عنده قال هذا { أي الإتيان لي به } من فضل ربي ليبلوني { ليختبرني } أشكر { بتحقيق الهمزتين وإبدال الثانية ألفا وتسهيلها وإدخال ألف بين المسهلة الأخرى وتركه } أم أكفر { النعمة } ومن شكر فإنما يشكر لنفسه { أي لأجلها لأن ثواب شكره له } ومن كفر { النعمة } فإن ربي غني { عن شكره } كريم { بالإفضال على من يكفرها